

## نسبة مساهمة بعض المؤشرات الوظيفية بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة الشباب

أ.م.د. حيدر ناجي حبش

م.م. علياء حميد عبد العباس

كلية التربية الرياضية - جامعة الكوفة

كلية التربية الرياضية - جامعة الكوفة

استلام البحث : ٢٠١٣/٧/١٥

قبول النشر : ٢٠١٣/٨/١٩

## ملخص البحث

نستطيع القول بأن دراسة الاستثارة الانفعالية ومعرفة تأثيرها على المؤشرات الوظيفية من الأمور الهامة التي يجب على المدرب الإلمام بها ومن ثم إمكانية التنبؤ بمستواها بدلالة هذه المؤشرات الوظيفية كي يسهل عليه الكثير من الجهد والوقت ويساعده ذلك على تشخيص الحالة النفسية للاعب ومن ثم معالجتها ، لذا فإن معرفة الحالة النفسية للاعب يمكن تفسيرها عن طريق انعكاس هذه الحالة على المؤشرات الوظيفية ، وان مشكلة البحث تمحورت حول إن عملية قياس الحالات النفسية التي يمر بها اللاعب من الأمور المهمة التي ينبغي على المدرب الإلمام بها ، وتعتمد الطريقة المعتادة في التعرف على مستوى المتغيرات النفسية للاعب عن طريق استمارات القياس والتي لا تعكس حالة اللاعب الحقيقية إذ ربما يخجل اللاعب في الإجابة على الأسئلة الموجهة اليه بشكل حقيقي وصادق ، أما المؤشرات الوظيفية فأنها تعكس الحالة النفسية الحقيقية التي يمر بها اللاعب ، لذا حاول الباحثان الاعتماد على المؤشرات الوظيفية في قياس الاستثارة الانفعالية المصاحبة للمنافسة الرياضية عن طريق التعرف على هذه المتغيرات ، وكان الغرض من الدراسة هو التعرف على بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى الاستثارة الانفعالية وإيجاد نسبة مساهمة بعض المؤشرات الوظيفية بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة الشباب ، وكانت الطريقة والاجراءات تشمل مجتمع البحث وعينته إذ تم تحديد مجتمع البحث بلاعبين انديا الفرات الأوسط والجنوب بكرة السلة الشباب المشاركين في دوري الشباب للموسم الرياضي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، والبالغ عددهم (١٠٨) لاعبا ينتمون الى تسعة أندية هي (نقط الجنوب والعمارة والسماوة والكوت والناصرية واليقظة والتضامن والحلة وإمام المتقين) اما عينة البحث اشتملت على لاعبي نادي التضامن الرياضي ونادي الديوانية الرياضي والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا (١٠) لنادي التضامن الرياضي و(١٠) لنادي الديوانية الرياضي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان تصميم الدراسة باستخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث ، وكانت المتغيرات المدروسة تشمل (نبض القلب والضغط الدموي الانقباضي والضغط الدموي الانبساطي ومعدل التنفس وكريات الدم الحمراء والهيموغلوبين والسعة الحيوية وVO2max) وتوصل الباحثان إلى استنتاجات منها ارتفاع في مستوى بعض المؤشرات الوظيفية وهي كلاً من ( معدل النبض وضغط الدم العالي والواطي ومعدل التنفس ) أثناء التعرض للاستثارة الانفعالية ، ولم يكن هناك تغير في مستوى بعض المؤشرات الوظيفية وهي كلاً من (الهيموكلوبين وكريات الدم الحمراء) أثناء التعرض للاستثارة الانفعالية .

## Abstract

### The Contribution of Some Level of Functional Indicators of Emotional Arousal Among Football Players Basketball Youth

Assis Lecturer: Alia Hamid Abdul Abbas

Assis Prof Dr. Haider Naji Habash

We can say that the study of arousal emotional and see its effect on the functional indicators of the important things that you should become familiar with the coach and then the predictability of their standard terms of these functional indicators so easy for him a lot of effort, time and assisted on the diagnosis of the mental state of the player and then processed, so the knowledge psychological state of the player can be explained by the reflection of the situation on the functional indicators, and that the problem of the research focused on the process of measuring the psychological conditions experienced by the player of the important things that should be on the knowledge of the coach, and adopt the usual way to identify the level of psychological variables of the player through the measurement forms which do not reflect the real player case as the player might be ashamed to answer questions directed to him in a real and honest, and functional indicators, they reflect the true mood experienced by the player, so I tried the researchers rely on functional indicators to measure arousal emotional associated with sports to compete for by identifying these variables, and the purpose of the study is to identify some of the functional indicators and the level of arousal emotional and find the contribution of some of the indicators functional level of arousal emotional when basketball players young, and the method and procedures include the research community and appointed as been identified research community with famous clubs of the Middle Euphrates South basketball youth participants in the Youth League for season 2012-2013, totaling 108 players belonging to the nine clubs are (SOC and Amarah, Samawah, Kut, Nasiriyah, vigilance and solidarity, Hilla, Imam of the pious) The research sample

included players clubs Sports Solidarity Club Diwaniya sports totaling (20) player (10) Sports Club solidarity and (10) for the club Diwaniya sports were chosen randomly, and the study design using the descriptive approach in a manner survey relations connectivity to the suitability of the nature of the search, and were studied variables include (heartbeat and blood pressure systolic blood pressure diastolic and respiratory rate and red blood cells and hemoglobin and vital capacity and VO2max (They found the conclusions of which rise in the level of some functional indicators which both (pulse rate and high blood pressure and Wait and respiratory rate) during exposure to provoke emotional, and there was no change in the level of some functional indicators which Both (Hemoglobin and red blood cells) during exposure to provoke emotional.

٢- ايجاد نسبة مساهمة بعض المؤشرات الوظيفية بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة الشباب.

### ٣- الطريقة والاجراءات

#### ٣-١ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي اندية الفرات الأوسط والجنوب بكرة السلة الشباب المشاركين في دوري الشباب للموسم الرياضي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، والبالغ عددهم (١٠٨) لاعبا ينتمون الى تسعة اندية هي (نظ الجنوب والعمارة والسماوة والكوت والناصرية واليقظة والتضامن والحلة وإمام المتقين) اما عينة البحث اشتملت على لاعبي نادي التضامن الرياضي ونادي الديوانية الرياضي والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا (١٠) لنادي التضامن الرياضي و(١٠) لنادي الديوانية الرياضي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

#### ٣-٢ تصميم الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث .

#### ٣-٣ المتغيرات المدروسة :

من خلال اطلاع الباحثان على المراجع العلمية والبحوث السابقة ، ولغرض التعرف على أهم المؤشرات الفسيولوجية التي لها علاقة بالاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة ، تم إعداد استمارة استبيان لغرض تحديد أهم المؤشرات الوظيفية ، وتم عرضها على (١٥) خبيراً ومختصاً في التربية الرياضية من أجل تحديد أهم المؤشرات الوظيفية ، وذلك بوضع علامة (٧) في مربع الدرجة المختارة لكل من (المتغير الوظيفية المعروضة) وعلى المدرج من (٠-١٠) ، علماً إن أعلى درجات المدرج هي (١٠) وأدناها هي (١) ، والصفر يعني عدم وجود الأهمية ، على أن يراعى إبداء أي ملاحظة يجدها المختص مهمة ولم ترد في الاستمارة ، كما مبين في الملحق (٢).

وبعد أن تم جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم قبول المتغيرات التي حصلت على أهمية نسبية أكثر من (٥٣,٣٣%) من درجة الأهمية ، وتم استبعاد متغيري (السعة الحيوية والحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين) ، واستخرجت النسبة على أساس نصف الدرجة القصوية المستحصل عليها من حاصل ضرب المدى (١٠) × عدد الخبراء (١٥) + نصف المدى (٥) ، فيكون المجموع (٨٠) وهي الجزء من (١٥٠) ونسبتها (٥٣,٣٣%).<sup>(١)</sup> والجدول (٧) يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية والنسب المئوية للمتغيرات الوظيفية.

### ١- المقدمة :

يعد علم النفس الرياضي من العلوم التي اهتمت بمجال التربية الرياضية إلى جانب العلوم الأخرى من حيث التطبيقات الميدانية التي يسعى من خلالها إلى الارتقاء بالمستويات الرياضية في مختلف المهارات والأنشطة ، إذ إن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الفوز لا تعد عملية سهلة المنال لان المستوى الرياضي في معظم الأنشطة وصل إلى مستويات عالية من حيث (التكنيك ، والتكتيك) ، ومن بين هذه الألعاب لعبة كرة السلة التي شهدت تطوراً ملحوظاً في اغلب دول العالم حيث شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالبحث والتقصي عن طرائق وأساليب جديدة في تدريب اللاعبين، ومن المواضيع المهمة والمتداولة في مجال علم النفس الرياضي والتي لها الأهمية الكبيرة في مدى تأثيرها على مستوى الرياضي هي الاستثارة الانفعالية التي تعتبر من المواضيع المهمة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى تطور اللعبة وتحقيق أفضل الانجازات والنتائج ، إذ أن الاستثارة الانفعالية من العوامل الرئيسية ذات التأثير المباشر على مستوى أداء المدربين واللاعبين لكونها لا تسير على وتيرة واحدة بل نجدتها عالية تارة ومنخفضة تارة أخرى لأسباب عديدة ، ونستطيع القول بأن دراسة الاستثارة الانفعالية ومعرفة تأثيرها على المؤشرات الوظيفية من الأمور الهامة التي يجب على المدرب الإلمام بها ومن ثم إمكانية التنبؤ بمستواها بدلالة هذه المؤشرات الوظيفية كي يسهل عليه الكثير من الجهد والوقت ويساعده ذلك على تشخيص الحالة النفسية للاعب ومن ثم معالجتها ، لذا فإن معرفة الحالة النفسية للاعب يمكن تفسيرها عن طريق انعكاس هذه الحالة على المؤشرات الوظيفية ، وان مشكلة البحث تمحورت حول إن عملية قياس الحالات النفسية التي يمر بها اللاعب من الأمور المهمة التي ينبغي على المدرب الإلمام بها ، وتعتمد الطريقة المعتادة في التعرف على مستوى المتغيرات النفسية للاعب عن طريق استمارات القياس والتي لا تعكس حالة اللاعب الحقيقية إذ ربما يخجل اللاعب في الإجابة على الاسئلة الموجهة اليه بشكل حقيقي وصادق ، أما المؤشرات الوظيفية فأنها تعكس الحالة النفسية الحقيقية التي يمر بها اللاعب ، لذا حاول الباحثان الاعتماد على المؤشرات الوظيفية في قياس الاستثارة الانفعالية المصاحبة للمنافسة الرياضية عن طريق التعرف على هذه المتغيرات .

### ٢- الغرض من الدراسة :

١- التعرف على بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى الاستثارة الانفعالية للاعبي كرة السلة الشباب.

١-عايد كريم الكتاني: مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss ، ط١، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٥ .

مع اجراء بعض التعديلات البسيطة وظهر في صورته النهائية كما في الملحق (١).

### ٣-٤-٤ التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء هذه التجربة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٦ على (٨) لاعبين من لاعبي نادي الحلة الرياضي وتم خلالها التعرف على مدى تفهم اللاعبين للمقياس ومدى وضوح التعليمات والتغلب على الصعوبات التي من الممكن حدوثها من اجل الاستعداد للتطبيق الرئيسي للمقياس.

### ٣-٤-٥ اسلوب تصحيح المقياس :

يتكون مقياس الاستثارة الانفعالية من (٣١) فقرة والاجابة عنها وفق ثلاثة بدائل وهي (غالباً ، أحياناً ، نادراً) وتعطى أوزان للدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفرقات الايجابية والعكس للفرقات السلبية.

### ٣-٤-٦ حساب الدرجة الكلية :

بما ان مقياس الاستثارة الانفعالية يتكون من (٣١) فقرة فأعلى درجة للاعب تكون (٩٣) واقل درجة هي (٣١) والوسط الحسابي بلغ (٦٨،١٣) والانحراف المعياري بلغ (٦،٠٢).

### ٣-٤-٧ الخصائص العلمية للمقياس :

#### - الصدق :

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد ، اذ ان الصدق يعني "ان الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس شيئاً اخر"<sup>(١)</sup>

وقد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال ايجاد الصدق الظاهري لهما وذلك من خلال عرضهما على مجموعه من الخبراء والمختصين.

#### - الثبات :

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وبلغت (٠،٨٨) وهذا مؤشر عالي على ثبات المقياس.

### ٣-٥ تجربة البحث الرئيسية :

قام الباحثان وبالتعاون مع الاتحاد الفرعي لكرة السلة في محافظة النجف وبإشراف الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة بإقامة مباراة بين فريقي نادي التضامن الرياضي في محافظة النجف الأشرف ونادي اليقظة الرياضي من محافظة الديوانية ، وقد تم ابلاغ الفريقين عن طريق الاتحاد الفرعي وبحضور ممثل من الاتحاد المركزي بان هذه المباراة هي لاختيار لاعبي المنتخب الوطني الشباب للمشاركة في بطولة دولية ، كان هذا الاجراء لاستثارة اللاعبين وزيادة اهتمامهم بالمباراة ، تم توزيع استمارات قياس الاستثارة الانفعالية على افراد عينة البحث والبالغة (٢٠) لاعبا يمثلون ناديي التضامن الرياضي والديوانية الرياضي ، وذلك يوم ٢٠١٣/١/٩ ، في القاعة الرياضية المغلقة لنادي الكوفة الرياضي ، وقد تم حساب معدل التنفس عن طريق الملاحظة وحساب ضغط الدم ونبض القلب عن طريق جهاز مثبت في رسغ اليد وتم سحب عينة من الدم وأخذها للمختبر لتحليلها واستخراج مستويات المتغيرات الوظيفية قيد الدراسة قبل إجراء عملية الإحماء ، ومن ثم معالجة النتائج احصائياً.

### جدول (١)

يبين الدرجات الكلية بحسب الأهمية النسبية للمتغيرات الوظيفية

ت	المتغيرات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	الدلالة
١	نبض القلب	١٤٠	٩٣،٣٣%	مقبول
٢	الضغط الدموي الانقباضي	١٣٨	٩٢%	مقبول
٣	الضغط الدموي الانبساطي	١٢٢	٨١،٣٣%	مقبول
٤	معدل التنفس	١١٨	٧٨،٦٦%	مقبول
٥	كريات الدم الحمراء	١٠١	٦٧،٣٣%	مقبول
٦	الهيموغلوبين	٩٨	٦٥،٣٣%	مقبول
٧	السعة الحيوية	٥٤	٣٦%	غير مقبول
٨	VO2max	٢٢	١٤%	غير مقبول

من الجدول (١) نلاحظ ان جميع المتغيرات الوظيفية التي تم عرضها على الخبراء قد حصلت على أهمية نسبية اكبر من (٥٣،٣٣) وهي النسبة المقبولة لقبول المتغير ، لذا تم اختيار المتغيرات التي تم عرضها جميعها ما عدا متغيري (السعة الحيوية وVO2max) لعدم تحقيقها النسبة المقبولة.

### ٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

#### ٣-٤-١ قياس معدل نبض القلب والضغط الدموي

تم قياس معدل نبض القلب والضغط الدموي بواسطة جهاز قياس الضغط والنبض ألماني الصنع يثبت هذا الجهاز على رسغ اليد ويعطي قياسات النبض والضغط ، ويراعى عند إجراء قياس ضغط الدم على أن يكون المقيس له جالساً<sup>(١)</sup>.

#### ٣-٤-٢ قياس معدل التنفس :

يتم حساب معدل التنفس عن طريق حساب عدد مرات الشهيق والزفير حيث يجلس اللاعب على كرسي ويتم عد مرات الشهيق والزفير عن طريق الملاحظة الخارجية حيث أن كل شهيق وزفير يعد (١) واحداً، ويتم الحساب لعشر ثوان ثم يضرب الناتج في (٦) وتستخرج القيمة النهائية ويقاس معدل التنفس قبل الجهد.

#### ٣-٤-٣ اجراءات اعداد مقياس الاستثارة الانفعالية :

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس الاستثارة الانفعالية لـ (عصام محمد عبد الرضا)<sup>(٢)</sup> والذي يتألف من (٣١) فقرة يجب عنها المختبر وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين<sup>(٣)</sup> وقد ابدوا رأيهم في ملائمة المقياس

١- جيمس نابتون : ضغط الدم المرتفع ، ترجمة ليلي محمد ، ط١ ، دار الشروق ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص١٢.

٢- عصام محمد عبد الرضا. الامن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢ .

\*\* السادة الخبراء هم :

١. أ.د محمد جاسم الياسري: كلية التربية الرياضية/جامعة بابل /اختبارات وقياس.

٢. أ.د عامر سعيد الخاقاني كلية التربية الرياضية /جامعة بابل /علم النفس الرياضي .

٣. أ.د ياسين علوان إسماعيل كلية التربية الرياضية /جامعة بابل/علم النفس الرياضي .

٤. أ.د.د وفاء تركي مزعل ، كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة /علم النفس الرياضي .

٣- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص٢٧.

## ٤- النتائج والمناقشة :

## ٤-١- التقديرات الاحصائية للمتغيرات الوظيفية

## ومستوى الاستثارة الانفعالية لأفراد عينة البحث :

فقد تم عرضها على شكل جداول لسهولة تحليلها ومناقشتها. وإتمام عمليات التحليل الإحصائي اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث إذ تم عرض التقدير الإحصائي لنتائج أفراد عينة التطبيق البالغة (٢٠) لاعبا في المتغيرات المبحوثة.

من أجل عرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد قياس الاستثارة الانفعالية والمؤشرات الوظيفية من أفراد عينة البحث

## جدول (٢)

يبين الوصف الاحصائي لنتائج افراد عينة البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	اقل قيمة	اعلى قيمة
الاستثارة الانفعالية	٤٩,٧٥	٦,٤٣	٠,٦٤	٠,٦١	٣٤	٦٠
معدل النبض	٨٧,٨٥	١١,٢	٠,٦٧	٠,١١	٧٠	١١١
ضغط الدم العالي	١٣,١٧	١,١٢	٠,٥٥	١,٥٤	١١	١٦
ضغط الدم الواطئ	٨,٣	١,٤٦	٠,٥٤	٠,٨٢	٦	١٢
عدد مرات التنفس	١٤,٩	٢,٦٩	٠,١١	٠,٧٩-	٩	١٩
الهيموغلوبين	١٢,٢٨	٠,٩٢	٠,٠٩	٠,٨٩-	١١,١	١٤
كريات الدم الحمراء	٥,٢٨	٠,٣٦	٠,٤٤	٠,٣١	٤,٤٢	٥,٨٨

المتغيرات الوظيفية

## ٤-٢- نسبة مساهمة المتغيرات الوظيفية بالاستثارة الانفعالية :

إن ما نجده في الدراسات الارتباطية ، يعبر عن مقدار العلاقة بين المتغيرات المبحوثة بمعامل الارتباط إذ بالإمكان أن نطلق عليه معاملا لارتباط (ر) ، ولأجل معرفة مقدار العلاقة بين مستوى المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة البحث من جهة ومستوى الاستثارة الانفعالية من جهة أخرى وكذلك إمكانية التعرف على نسب مساهمة المتغيرات الوظيفية ، وسوف نسلط الضوء على ما جاء في الجدول الآتي :

## جدول (٣)

يبين علاقة المتغيرات الوظيفية بالاستثارة الانفعالية ونسب المساهمة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التعيين (ر <sup>٢</sup> ) نسبة المساهمة	معامل الاعترا ب	نسبة الثقة بمعامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة
معدل النبض	٠,٥٦	٠,٣١٤	٠,٢٧٦	٥,٤٧%	معنوي	٠,٠٠٥
ضغط الدم العالي	٠,٤٣	٠,١٩	٠,٢٨٨	٤,١٣%	معنوي	٠,٠٣١
ضغط الدم الواطئ	٠,٤	٠,١٦	٠,٥٦٥	٤,٢٤%	معنوي	٠,٠٣٩
عدد مرات التنفس	٠,٤٩	٠,٢٤	٠,٥٨٦	٤,١٤%	معنوي	٠,٠١٣
الهيموغلوبين	٠,٥٩	٠,٣٥	٠,٦١٣	٣,٩٩%	معنوي	٠,٠٠٣
كريات الدم الحمراء	-٠,٠٤	٠,٠٠١٦	٠,٧٠٧	٣,٤٨%	عشوائي	٠,٤٣٣

أما قيمة معامل الارتباط ما بين الاستثارة الانفعالية (والهيموغلوبين) (-٠,٠٤) ومن أجل معرفة مقدار الثقة بمعاملات الارتباط المحسوبة والمذكورة أنفاً ، أو معرفة نسب مساهمة المتغيرات الوظيفية بالاستثارة الانفعالية ، قام الباحثان باستخدام معامل الاعترا ب وقد بلغت نسبة مساهمة معدل النبض بالاستثارة الانفعالية (٣١ %) ، وبلغت نسبة مساهمة ضغط الدم العالي بالاستثارة الانفعالية (١٩ %) ، وبلغت نسبة مساهمة ضغط الدم الواطئ (١٦ %) ، وبلغت نسبة مساهمة عدد مرات التنفس بالاستثارة الانفعالية (٢٤ %) ، وبلغت نسبة مساهمة الهيموغلوبين (٣٥ %) ، ولم تظهر نسبة مساهمة لكريات الدم الحمراء بالاستثارة الانفعالية .

يبين الجدول (٢) الوسط الحسابي للاستثارة الانفعالية (٤٩,٧٥) والانحراف المعياري بلغ (٦,٤٣) بينما بلغ الوسط الحسابي لمعدل النبض (٨٧,٨٥) وبانحراف معياري (١١,٢) ، أما الوسط الحسابي لمعدل ضغط الدم العالي فقد بلغ (١٣,١٧) وبانحراف معياري مقداره (١,١٢) وبلغ الوسط الحسابي لضغط الدم الواطئ (٨,٣) والانحراف المعياري (١,٤٦) ، وبالنسبة للوسط الحسابي لعدد مرات التنفس فقد بلغ (١٤,٩) وبانحراف معياري (٢,٦٩). أما الوسط الحسابي لهيموغلوبين الدم فقد بلغ (١٢,٢٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٢) وقد بلغ الوسط الحسابي لكريات الدم الحمراء (٥,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٣٦) .

ومما تجدر الإشارة إلى إن أي من هذه العلاقات البسيطة والتي نعني بها علاقة الاستثارة الانفعالية والمؤشرات الوظيفية ذات المعنوية بدالة إحصائية يمكن التعرف على نسبة مساهمته بالاستثارة الانفعالية. نلاحظ من الجدول السابق ان معامل الارتباط ما بين ( الاستثارة الانفعالية وبين المؤشرات الوظيفية) نبض القلب بلغ (٠,٥٦) كما بلغت قيمة معامل الارتباط ما بين الاستثارة الانفعالية وبين ضغط الدم العالي (٠,٤٣) وبلغت قيمة معامل الارتباط ما بين الاستثارة الانفعالية وبين ضغط الدم الواطئ (٠,٤) أما قيمة معامل الارتباط ما بين الاستثارة الانفعالية عدد (مرات التنفس) (٠,٤٩) وبلغت قيمة معامل الارتباط ما بين الاستثارة الانفعالية وبين الهيموغلوبين (٠,٥٩)

**٥- الاستنتاجات :**

توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات الآتية :

- ١- ارتفاع في مستوى بعض المؤشرات الوظيفية وهي كلا من (معدل النبض وضغط الدم العالي والواطي ومعدل التنفس ) أثناء التعرض للاستثارة الانفعالية .
- ٢- لم يكن هناك تغير في مستوى بعض المؤشرات الوظيفية وهي كلا من (الهيموكلوبين وكريات الدم الحمراء) أثناء التعرض للاستثارة الانفعالية .

**المصادر**

- احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط١ ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .
- بهاء الدين إبراهيم سلامة: فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني لاكتات الدم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- بهاء الدين سلامة : فسيولوجيا الرياضة ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤ .
- جيمس نابتون : ضغط الدم المرتفع ، ترجمة ليلى محمد ، ط١ ، دار الشروق ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- عامر سعيد جاسم : سيكولوجية كرة القدم، ط١، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠٠٨ .
- عايد كريم الكنانى: مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss، ط١، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٨ .
- عايش زيتون : مدخل إلى بيولوجيا الإنسان مبادئ في التشريح والفسيولوجي ، ط٤، دار عمار للنشر، الأردن، ٢٠٠٢ .
- عباس عبد الفتاح الرملي، ومحمد إبراهيم شحاتة : اللياقة والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩١ .
- عبد الله حسين اللامي : الاسس العلمية للتدريب الرياضي، الطيف للطباعة ، القادسية، ٢٠٠٤ .
- عصام محمد عبد الرضا : الامن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢ .
- قاسم حسن حسين : الفسيولوجية مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠ .
- لوي غانم واخرون : الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط١، اربيل، ٢٠١٠ .
- محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦ .
- محمد عبد الرحيم : الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة ، ط٤ ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ .
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري : الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي ، ط١، دار الوراق للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩ .
- مصطفى محمد زيدان : كرة السلة للمدرس والمدرّب، دار الفكر للنشر، القاهرة، ١٩٩٨ .
- مهدي حسين البشتاوي واحمد محمود : فسيولوجيا التدريب البدني ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٦ .
- ميثم صالح كريم : الاستثارة الانفعالية والتوتر النفسي لدى مدربي ولاعبي كرة السلة المتقدمين وعلاقتها بترتيب الفريق،

ويعزو الباحثان ارتفاع معدل النبض لأفراد عينة البحث نتيجة للتوتر والانفعال الشديدين الذي يتعرض له اللاعبين قبل المباراة مما أدى إلى ارتفاع في معدل النبض أي ان الاستثارة الانفعالية لها تأثير كبير على المؤشرات الوظيفية وهذه النتيجة تتفق مع عكلة سليمان "تميز الانفعالات بارتباطها بالتغيرات العضوية والمظاهر الفسيولوجية وعادة ما تكون هذه التغيرات مختلفة من انفعال الى اخر ولكنها غالبا ما تتمثل بتغير الدورة الدموية وحركات التنفس.... وزيادة ضربات القلب" (١). وبما ان للحالة النفسية أهمية على مستوى اداء اللاعبين فالفرح والسرور والخوف والقلق والتوتر هي جميعها حالات شعورية ويمر بها اللاعب عند خوض منافسة خاصة عندما تكون هذه المنافسة مهمة ولها أهمية كبيرة بالنسبة للاعبين كان تكون مباراة نهائية او منافسة من اجل الوصول الى مستوى عالي كانتقاء لاعب دولي او الاشتراك في بطولة دولية فيكون للحالة النفسية وما تتضمنه من توتر وانفعال واستثارة دور كبير في حالة اللاعب النفسية فيرتفع معدل النبض وهذا ما اكده (مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري) بقولهما "تؤثر الحالة النفسية للإنسان على معدل ضربات القلب خاصة عند حالات الغضب والانفعال والقلق والخوف" (٢). وهذا الكلام يتفق مع ضغط الدم حيث يشير محمد محمود بأن ما " يحدث اثناء الانفعال تغير واضح في ضغط الدم حيث وجد ان ضغط الدم يزداد في حالة الانفعال عامة" (٣) وكذلك أشار (عامر سعيد) قائلا "يحدث ارتفاع في ضغط الدم في حالة انفعال اللاعب" (٤). وكذلك الحال بالنسبة إلى معدل التنفس حيث ينضح "حدث تغيرات في التنفس عند الأشخاص الذين يمارون بموقف انفعالي" (٥) وكذلك أكد (علي حسين هاشم) بأنه "معدل التنفس يعد احد المقاييس التي يمكن الاعتماد عليها كمؤشر للاستثارة" (٦) وأشار عامر سعيد إلى ان " حالات الانفعال الزائد التي يتعرض إليها اللاعب كالخوف والغضب يؤدي إلى زيادة ضربات القلب وكذلك الزيادة غير الطبيعية في عدد مرات التنفس لتعويض نقص الأوكسجين الذي يحترق بسرعة في التفاعلات التي تحدث داخل الجسم نتيجة عدم الاستقرار النفسي والعضوي التي يمر بها اللاعب" (٧). أما بالنسبة إلى كريات الدم الحمراء والهيموغلوبين فلم يكن هناك تأثير للانفعال عليهما وعليه فان نتائج الجدول (٧) توضح الحقيقة العلمية لما ورد آنفاً ، إذ تبين أنه كلما ارتفعت درجة الاستثارة الانفعالية أدى إلى تغيرات فسيولوجية أي وجود علاقة طردية بين درجة الاستثارة الانفعالية والمؤشرات الوظيفية. وهذا ما اكده علي محمود كاظم "بان الحالة الانفعالية التي يمر بها الفرد تزيد من معدل التنفس وتسارع ضربات القلب وارتفاع ضغطه..... وزيادة إفراز الغدد وغيرها من الاستجابات الفسيولوجية" (٨)

١- عكلة سليمان مصدر سبق ذكره، ص٨٦.

٢- مروان عبد المجيد ابراهيم ومحمد جاسم الياسري: الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي ، ط١، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٠، ص١٨٣.

٣- محمد محمود بني يونس : سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط٢ ، دار الميسرة للنشر، عمان، ٢٠٠٩، ص٤١٢.

٤- عامر سعيد جاسم : سيكولوجية كرة القدم ، ط١، دار الضياء للطباعة والنشر، النجف، ٢٠٠٨، ص٢٥١.

٥- محمد محمود : المصدر السابق، ص٤١٢.

٦- علي حسين هاشم : مصدر سبق ذكره، ص٤٦.

٧- عامر سعيد جاسم : مصدر سبق ذكره، ص٢٥٢.

٨- علي محمود كاظم : مصدر سبق ذكره، ص١٩١.

- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، ٢٠٠٦ .
- ناهده عبد زيد : أساسيات في التعلم الحركي ، ط١، دار الضياء للطباعة، النجف ، ٢٠٠٨ .
- وجيه محبوب : نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان، ٢٠٠٢ .
- يوسف البازي ومهدي نجم : المبادئ الأساسية في كرة السلة ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- يوسف لازم كماش وصالح بشير : الاسس الفسيولوجية للتدريب في كرة القدم ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .
- يوسف لازم كماش وصالح بشير : علم وظائف الاعضاء في المجال الرياضي، دار زهران ، عمان، ٢٠٠٩ .

## ملحق رقم (١) يبين مقياس الاستثارة الانفعالية

## مقياس (السلوك التنافسي)

## عزيزي اللاعب :

نضع بين يديك مجموعة من العبارات يرجى الإجابة عنها بدقة مع مراعاة الملاحظات الآتية :

- ١- أن تجيب بصراحة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة تلائمك ( غالباً ، أحياناً ، نادراً )
  - ٢- لا تترك أي عبارة بدون إجابة .
  - ٣- عدم الاستعانة بزميل .
- ونود أن نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فكل إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك في نفسك بصدق .  
ونتمنى لك الموفقية والنجاح .

غالباً	أحياناً	نادراً
	√	

ت	الفقرات	غالباً	أحياناً	نادراً
١	اشعر بالسيطرة والهدوء عندما استخدم تمارين الاسترخاء.			
٢	عندما اكون هادئاً أسيطر على انتباهي وتركيزي اثناء المباراة .			
٣	يزداد حماسي للفوز عندما تكون المباراة مهمة .			
٤	يزداد قلقي عندما لعب مع فريق قوي.			
٥	تثيرني قرارات الحكم الخاطئة .			
٦	أدعو ربي قبل المباراة من أجل الفوز.			
٧	تثيرني نصائح الزملاء في اللعب.			
٨	يزداد قلقي وتوترني عندما تكون المباراة مهمة .			
٩	نقد المدرب لي اثناء المنافسة يشنت انتباهي ويضعف من عزيمتي.			
١٠	نادراً ما الجأ الى دخول الحمام قبل المنافسة .			
١١	تثيرني كلمات اللاعبين البذيئة.			
١٢	تزداد ثقتي بنفسي عندما يقرأ المدرب سورة الفاتحة معنا .			
١٣	أدائي أفضل عند تشجيع المدرب لي.			
١٤	يزداد انفعالي واستثارتي عندما يكون الإداري غير رياضي.			
١٥	يثيرني تحيز المدرب لبعض اللاعبين.			
١٦	سريعاً ما اليوم نفسي واتوتر عندما ارتكب خطأ ما .			
١٧	اهتمام المدرب بخطة اللعب يزيد من حماسي للمباراة .			
١٨	صيحتي مع زملائي تزيل التوتر والانفعال.			
١٩	يقلقني اللعب مع فريق لا يفهم قانون اللعب.			
٢٠	أحقق أفضل أداء عندما يشاهدني والدي وإخوتي وأحبتني.			
٢١	تثيرني كثرة توجيهات المدرب.			
٢٢	يقلقني التحكيم الضعيف.			
٢٣	يربكني اهتمام المسؤولين بي قبل المنافسة .			
٢٤	يضايقني تحيز الإداريين لبعض اللاعبين.			
٢٥	لا اهتم بالمنافسة التي تكون متكافئة المستوى.			
٢٦	الجماهير المناصرة فريقنا تزيد من عزيمتي للفوز.			
٢٧	يخفق قلبي بسرعة عندما ادخل الملعب.			
٢٨	تزداد عزيمتي للفوز عندما تكون المباراة مهمة.			
٢٩	يزداد توترني في المنافسة أكثر من التدريب			
٣٠	أكثر من لوم نفسي عندما اكرر نفس الأخطاء .			
٣١	اهتم وركز على كيفية أدائي اثناء اللعب.			